Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكل أدب، وفي مرحلة من مراحل تطوره يعكس الواقع بشكل يختلف عن غيره. فطبقاً لرؤية الناس في المرحلة المحددة يصاغ الانطباع عن الواقع بصيغة مختلفة ومراحل مختلفة، وإذا كان ما يميز العرب القدماء التقبل المادي الساذج للواقع، فإن تصويره في إبداعهم الكلامي يجب أن يطابق تقبلهم. أما بالنسبة للأدب العربي في القرون الوسطى، من يميزه هو أساس آخر لفهم العالم، هو رؤية العالم في رموز معينة، هو الفهم الميتافيزيقي للعالم، الذي يعبر عنه في الإبداع الأدبي بتوثيق قوانين محددة وكليشيهات معينة سعياً وراء التصوير الثابت الجاهز للواقع في صور معينة، وفي ثبات طباع الشخصيات، وبفضل هذا نجد أمامنا ما يشبه «الأقنعة» المثبتة ليس فقط على وجه كل شخصية، بل كثيراً من الأحيان على وجوه هذا أو ذاك من الشعراء والأدباء. هنا يجب أن نرى خاصية «تصوير الواقع» في الأدب العربي الكلاسيكي.